

انطباعات عن الرحلة الثقافية إلى مدينة ميدلت و تاتوين

تلامذة السنة 2 إعدادي



" كانت الرحلة بالنسبة لي فرصة لمعرفة أجواء العيش في منطقة تاتوين " و الصعوبات التي تواجهها الساكنة هناك ، بالإضافة إلى ذلك أعجبت كثيرا بطريقة استقبال أهالي المنطقة لنا . رغم التقلبات الجوية التي شهدناها خاصة في اليوم الأول لقد قضينا أوقات ممتعة طوال الرحلة.

سلمى كرين

أعجبت كثيرا بالرحلة و الأنشطة التي أقيمت تحت إشراف
المؤطرين. و مما أثار انتباهي و أتج قلبي الطريقة التي استقبلنا بها
ساكنة المنطقة . و لقد أعجبت أيضا بقصة الراهب المثيرة وإخوته
السبعة الذين قتلوا بالجزائر.

شيماء احميمز

عموما فقد أعجبتني الرحلة . و لكن غرف النوم لم تكن مجهزة بما
فيه الكفاية، كما أننا لم نستطع الرقص في السهرة لأن صوت
الموسيقى كان منخفضا جدا. لقد أعجبتني الجو في الحافلة ذهابا و إيابا،
من رقص، لعب و أغاني ... و أراقني أيضا الجو أثناء النوم و في « pick
up » فثناء النوم بقينا نلعب و نلهو خصوصا بالهواتف النقالة . أما في
« pick up » فقد كان أيضا جوا عائليا بين الأصدقاء، و رغم كل هذا
فالتجربة جديدة بالنسبة إلي.

فاطمة الزهراء الكوش

لقد أعجبت بهذه الخرجة في كل مراحلها، وكان الجزء المفضل لدي هو وقت النوم، كانت اللحظات جنونية بعض الشيء. و أيضا عندما وصلنا إلى تاتوين، فقد أعجبنى استقبال أهل الدوار لنا و ترحيبهم لنا . فاني أشكر جميع المؤطرين و الأشخاص الذين سهروا على تنظيم هذه الرحلة الثقافية . و شكرا.

أحمد أيت سيدي موما

كانت الرحلة ثقافية، بواسطتها تعرفنا على مميزات مدينة ميدلت و منطقة تاتيوين. تمتعنا كثيرا رفقة الأصدقاء و الأساتذة. للأسف لم نتمكن من رؤية الشخصيات، لكننا تعرفنا على أماكن وقوع الأحداث . لم تعجبنى تصرفات أصدقائي في المطعم لأنهم كانوا يطلبون الرفاهية، و أشياء لا تتوفر عليها المطعم.

لم تعجبنى تصرفات أصدقائي في الحافلة لأن كانوا منشغلون بالهواتف النقالة، كما كانوا يتصلون بأبائهم مرات عديدة.

سارة أقبلي

لقد كانت الرحلة إلى ميدلت ممتعة و من جهة أخرى و غنية، حيث رأينا الوجه الخفي للمغرب بإحدى نواحيه بزيارتنا لتاتوين، و تعرفنا على ظروف المقيمين هناك و مشاق الحياة التي يتكبدونها فهم لا يتوفرون على أبسط متطلبات العيش الكريم، فمن خلال هذه الخرجة ، أدركت أن للمغرب وجهٌ آخر ، وجهٌ منفي عن الخريطة، وجهٌ منسي، فما من طفلٍ هناك إلا ويتمنى أن يكون مكاني و أن يذهب إلى المدرسة و يستقر ببيت ، فقد أثر في هذا و عزمت على أن أتاير و اجتهد ما دامت كل الإمكانيات مت

هاشم أمين

النقط السلبية : الأكل كان في حالة عوز، أتحدث عن وجبة الفطورو العشاء.

السهرة الليلية كانت مملة شيئا ما لأن أغلب التلاميذ لم يتأقلموا . فلم يكن لدين آلة لسماع الموسيقى بشكل جيد.
النقط الايجابية: الذهاب إلى الدوار، ركوب "البيكوب" ، ركوب الحافلة، كانت فالأجواء ممتعة.

من الملاحظ أن هذه الرحلة كانت مختلفة جدا عن باقي الرحلات إذ قمنا بأنشطة لم نعتد عليها و استمتعنا كثيرا في جو يعمه الاحترام.

ملاك ديبون

المتعة، الاستمتاع، التعلم و الاستفادة، حصدنا أشياء كثيرة خلال هذه الرحلة، تعرفنا على مدينة لم نعرفها، و هي مدينة ميدلت ، و تعرفنا على القصة المروعة للراهب *Jean pierre Choumakhar* و الرهبان السبع الذين قتلوا في الجزائر، أعجبنى أيضا ترحيب أهل القصة لنا. ما لم يعجبني هو أن الطريق كان طويلا جدا متعبا خاصة للبعض منا، و لم نكن متعودين على مثل هذه الرحلات .

عكي آدم

بصفة عامة كانت الرحلة ممتعة و غنية. ما لم يعجبني في الرحلة و هو المكان الذي نمنا فيه ، بحيث كان متسحا و به الكثير الكثير من الغبار. و لم يكن هناك مراعاة للجانب الصحي. و كذلك ، لم يكن أي احترام لفترة النوم والراحة، من طرف باقي الزملاء . و لم يعجبني الأحاديث الطويلة جدا للأستاذ العربي الهاشمي و للأب جون بيير شومخار بحيث لم أستطيع التركيز ولم أقدر أن أمنع نفسي من السهو. أعجبنى يوم السبت بحيث قضينا يوم ممتع برفقة الزملاء و الأساتذة و كذلك وجبة الغداء و استقبال السكان و كرام ضيافتهم لنا .

هاجر فنيينة

كان من الملفت للنظر الجو الحميمي الذي قضيناه طيلة يومين كاملين بعيدا عن أهالينا ، لكن ذلك الجو الرائع الذي عمل كل مؤطرينا على توفيره لنا كان كافيا لجعل هذين اليومين الأحسن طيلة السنة . رغم أن السفر كان طويلا متعبا لكن كل المجهودات التي سخرت لجعل هذين اليومين يسيران على أحسن ما يرام ، كانت كافية لتنال إعجابي ، فشكرا جزيلا لكل من ساهم في ذلك .

نوفل حمضي

الرحلة المدرسية لم تكن ممتعة كما كنت أتخيلها، غير أن الأشياء التي أعجبتني هي الزيارة للمعبد و التعرف على كيفية ممارسة هؤلاء الأشخاص (les moins) لتعاليمهم الدينية ، و أيضا قصة Pierre Jean- فقد كانت مفيدة إلا أنها طويلة و لم يتم اخ تيار الوقت المناسب لحكايتها، رغم ذلك فإن استكشافنا للمعبد (Monastère) دل على صورة للتسامح الديني . لكن المهم و ما أحببت في هذه الرحلة هو التعرف على سكان المنطقة و طريفة ترحيبهم بنا و الطبيعة الخلابة التي لفتت أنظار الجميع و النهر "السد" بالإضافة إلى الأج واء المرحة التي كان يتقاسمها التلاميذ.

إلياس بوعزة

كانت الرحلة التي نظمت يومي الجمعة و السبت 30-04-2010 و 01-05-2010 ممتعة حيث تعرفنا على مناطق لم نكن نعرفها بعد و مناظر خلابة ملفتة للنظر، أبهرتني خاصة جبل العياشي الشامخ .

مالك أميمة

اعتادت رحلاتنا أن تكون مجرد رحلات تنقص فيها الرفاهية و اكتشاف معالم أثرية كويلي و باناسا و معالم مدينة مراكش، لكن هذه المرة قمنا برحلة كانت عناوينها : المتعة، الفرحة، الاستمتاع، الاكتشاف . و خصوصا الاكتشاف، حيث أن البعض منا لم يكن يعلم بوجود مدينة ميدلت و لا تاتوين. و خلاصة القول، نالت إعجابي هذه الرحلة، و خاصة حكاية الراهب "جون بيار".

جيهان شواي

كانت هذه الرحلة مثيرة للاهتمام، رحلة لا مثيل لها ، فقد عرفنا نمط عيش سكان مدينة ميدلت، وجدنا أن هناك اختلافا كبيرا من حيث الملابس و المدارس و حتى العادات و التقاليد . لقد أحببت هذه الرحلة، فقد تعرفنا على حياة جان بيير و حياة الأخوات بتاتويين، فلقد كانت تجربة رائعة و حزينة.

أميمة الشنتوفي

أحببت الرحلة كثيرا إذ تعرفت على كثير من الأشياء، و قد أعجبتني الطريق إلى المدينة السياحية ميدلت المعروفة بفاكهة التفاح. لكن ما أثر في أكثر هو رمز الضيافة الذي تميز بالشاي و الكسكس و تأسيس الخيمة من أجلنا فقط، رغم ظروفهم القاسية . و أذهلتني سيرة الراهب جومبير و كيفية تأسيس المعبد (موناستير). لكن للأسف لم يسعفنا المناخ للقيام ببعض الأنشطة.

أنس مدياني

إنه لمن الرائع أن تعيش لحظات لا تنسى على مر السنين . لحظة تتمنى أن تعيدها عدة مرات و لا تمل منها . كانت هذه الرحلة مليئة بالمفاجآت و البهجة و السرور . و لكن الشيء الذي أبهرني و الفت نظري و أعجبت به الأجواء التي عشناها في الح افلة. لقد رقصنا و ضحكنا و لعبنا و استمتعنا . كنا قد تعرفنا على معنى الحياة الممتعة . كانت هذه الرحلة غريبة حيث أننا تعودنا على أن نكون فرحين، لكننا كنا فرحين بالاستماع بالرحلة، و نحزن تارة عندما كنا نستمع إلى القصة المروعة التي حكاها لنا الراهب و عندما تعرفنا على الحياة القاسية التي يعيشها السكان. كانت هذه الرحلة فريدة من نوعها و ممتعة .

أمين الحداوي

لقد اعتدنا في رحلاتنا على الذهاب إلى أماكن معروفة و مدن سياحية، لكن هذه المرة كان الأمر مختلفا. فالمناطق التي ذهبنا لزيارتها وهي "ميدلت" و "تاتيوين" ه ي مناطق مثيرة لاهتمام فعلا، لكن للأسف لا يعار لها أي اهتمام . لقد قضينا وقتا ممتعا جدا و تعرفنا على ثقافة أخرى، عاشها و لا يزال يعيشها سكان "تاتيوين" و أيضا الظروف القاسية التي يعاني منها الرعاة و الرحال نظرا للمؤثرات المناخية . و قد حكى لنا الراهب Jean-Pierre عن حياته المليئة بالتضحيات في سبيل تحقيق حلمه. كانت هذه الرحلة مزيجا بين المتعة و الفرحة و الاستكشاف، و لهذا ستظل راسخة في ذهني.

صوفيا عطية

ما أثار انتباهي أكثر في الرحلة إلى تاتيوين هو أنه أتحت لنا الفرصة لاكتشاف مدينة ميدلت . ما أعجبنى في الرحلة كثيرا: الجو الذي كان يعم في الحافلة و في غرفة النوم المشتركة و أيضا اكتشاف تاتيوين و مختلف ثقافات هذه المنطقة الأمازيغية . ما لم يعجبنى في الرحلة كثيرا هو طول الطريق و أيضا الأكل الذي قدم في الموناستير و تاتيوين.

لمياء شكور

بصفة عامة، كانت الرحلة مفيدة و مسلية في آن واحد إذ تمكنا من الإطلاع على مدينة لم يسبق لنا أن تعرفنا عليها من قبل كما كانت زيارتنا للمعبد جد مفيدة لأنها عكست من خلال تواصلنا مع الراهب صورة للتسامح الديني إضافة إلى المناظر الخلابة المتواجدة بمنطقة تاتوين لكن الشيء الذي ترك بصمة عميقة في قلبي هو مدى كرم أهل هذه المنطقة و كيفية ترحابهم بالضيوف.

عمارة فاطمة الزهراء

لقد أحببت هذه الرحلة، لأنها كانت ممتعة، و أفادتنا، و تعرفنا على أشياء كنا نجهلها مثل الحياة في المناطق الجبلية، الأوضاع السيئة، و معاناة الأطفال. و كانت الأجواء، أجواء فرحة و بهجة و سرور، و أحببت ذلك كثيرا، رغم طول المسافة التي قطعنا . لن أنسى هذه الرحلة أبدا، فقد كانت تجربة جديدة لي.

جيهان بنسودة

لقد قمت برحلة إلى مدينة لم أزرها من قبل و هي مدينة ميدلت ، و أعجبت ب (مونستر) و الطريقة التي استقبلنا به ا الرهبان هناك. ومساعدتنا الزيارة المكان الذي يتعبدون فيه.

أحبت تاتوين ، حيث التقينا شخصية من الشخصيات التي قرأنا في كتاب *Bucoliques berbère, Itto* .

و رأينا حياة تختلف عن حياتنا اليومية . لم أحب الحفلة التي قمنا بها مساء يوم الجمعة، والقصة الحزينة للراهب Jean-Pierre و أصدقائه السبع الذين قتلوا بالجزائر .

قصري سليم

سأبدأ بما لم يعجبني وهو أولا أن بعد وصولنا إلى تاتوين تناولنا وجبة الغداء فلم تعجبني كثيرا و هذا هو كل ما لم يعجبني . أما الأشياء التي أعجبتني هي أولا ركوبنا سيارة (Pick-up) كانت تجربة فريدة من نوعها و الذي أعجبني هو المنزل الذي نمنا فيه كان شيء ما متسخا لكن جميلة، و أيضا عند وصولنا إلى تاتوين فقد أعجبتني تضحيات الأخوات الكاثوليكيات من أجل سكان تلك المنطقة . خلاصة القول أن الرحلة كانت ناجحة و مفيدة.

البودالي إسماعيل

لقد أحببت الرحلة، لأننا زرنا أحد المعابد بميدلت وأخذنا معلومات عنه، و زرنا أيضا منطقة تاتيوين واطلعنا على أسلوب الحياة هناك، توجد بالمنطقة مصحة صغيرة، يسهر عليها أحد الممرضين مع أحد الأطباء الأجانب، كما أنشأت جمعية للنساء لتشجيعهم على حرفة النسيج .
عموما أعجبتني هذه الرحلة لأنها ليست للعب فقط و لكنها للاستفادة أيضا، و أعجبتني أيضا الجو الذي كان يخيم علينا.

مطوال عثمان

إن الرحلة إلى مدينة ميدلت قد نالت إعجابي حقا . من خلال هذه الخرجة التربوية، تعرفت على الخصائص الجيولوجية لهذه المنطقة من حيث المناخ و التضاريس و كذا نمط عيش السكان الذين يتميزون بالشهامة و البسالة و الإنسانية . رحب بنا أهل المنطقة و استقبلونا استقبالا حارا للغاية. تم تلقيب ميدلت بـ "باريس الصغيرة" نتيجة تميزها بطبيعة سحرها خلاب و منظرها جذاب، يجلب الناظر إليه بعنف فيجعله متعلقا و متشبثا بها منذ الوهلة الأولى . أنا شخصا أحببت السفر إلى هناك، و أتمنى أن أعيد زيارة عين المكان ثانية.

الجبراي زينب